قوله وان يكذبوك يعني في القصص قوله قال ينقذون قال فيه يعني واحترز من التي في الشعراء قال ينقذون يعني في ياسين قوله ترجمون اي ترجموني فاعتزلون يعني ترجمون في الدخان قوله ومع نذير نكير الجواب تحريا كالجواب في سبا ونذير في سورة الملك قوله فذا اشرقت في القمر اي ظهر وذا استنار ذو استبانت البدال هنا اي بعث مدني واهدان اي ظهر في سورة القمر قوله والوكل في الجر فيه يعني قوله وفي التناد ابتداء الكلام مع التلو قوله خلفهم بخلف اي وخلف عيسى باخلف اي ظهر في التناد والتلو وظاهر ان ابو جعفر مستنا وجاب جاهر ظاهر الجمعة واختص البرية قوله هذه اي هذه الياءات المذكورات في هذا الباب وصلت القراءة زدتها لفظا اي بالبعض يريد على التفصيل المتقدم لانها على ثلاثة اقسام قسم اتفق عليه قالون وورش وهو الذي بدأ به وقسم انفرد به قالون وهو ان تنادي ترن اتبعوني اهدكم وقسم انفرد به ورش وهو تسعة عشر وجملة الزوائد كلها اثنين وستون على القراءة السبعة تسعة واربعون منها انفرد به نافع وما بقي لغيره من القراء قوله وقف لها حذفا يعني ان النقد يرو حذفها في الوقف لتعدي لقالون وورش على التفصيل المتقدم المتقدم ايضا

... والواد في الفجر والتناد ... مع التلو خلفه عيسى بادي
فهذه ما وصلت زدتها ... لفظا ووقفا لهما حذفتها
لكنه وقفا في اتيني ... قالون بالاثبات والاسكان
القول في جزء حروف مفردة ... وبيت ما قدمت فيه من عدة
فاوهو وهي بلا اسكان ... قالون حيث جاء في القرآن

قوله لكنه اي لكن قالون وقف على قوله اتيني الله في النمل بالاثبات اي باثبات الياء ساكنة ونحوا للمختار قوله والاسكان والاسكان الياء يعني سكونها هنا اي تقول اسكان النون وانما نبه في قوله فهذه لكن وصلت زدتها لفظا ووقفا لهما حذفتها قوله القول اي هذا القول وهذا الكلام في بيان مرسوم بسط وبيان قوله حروف اي كلمات منع ذلك ومختلفة الاحكام قوله وبيت لك ايها الطالب ما قدمت اي في موضع له بمعنى قوله قدمت اي قدمته في هذا او هذا الكلام في هذا الكتب بيته اي في هذا البيت قوله من عدة اي من الوعد بالاتيان به والعدة هي الوعد واصله وعدة فقلبنا كسرة الواو الى العين بعدها فحذفت الواو وهو مصدر وعد يعد وعدة والطرد حذف هذه الواو من المضارع والامر والمصدر نحو يعد عد عدة ونحوه زنة والاصل يوعد اوعد وعدة قوله فا وهو وهي اي قرا قالون وهو وهي باسكان الهاء للتخفيف من عضد وكبد وعضد فشبه قالون الكلمتين بكلمة واحدة لان الواو والفاء وثم عنده اي عند قالون بمنزلة فاء الفعل فهو على وزن فعل مثل عضد وهي على وزن فعل مثل كتف وكذلك لهو مثل فهو ولهي فهي على وزن ثم هو على وزن يفعل وهذا كلمة عند قالون بمنزلة كلمة واحدة وقرا ورش بالاصل وهو بضم الهاء وهو وكسرها وهي لان الواو عنده للعطف

والواو كلمة

والواو كلمة وهو وهي كلمة اخرى قوله ومثل ذلك اي مثل ما بعد الواو من التخفيف وما بعد الفاء يعني فهو بالاسكان لقالون والتحريك لورش وكذلك ما بعد اللام نحو لهي الحيوان ولهو حيث وقع وما بعد ثم ثم هو يوم القيامة فهذا الخلاف مخصوص في الهاء من التخفيف بعد ان يعنيها حرف كما ذكر قوله وفي بيوت البيوت الباء مهمل يعني مضموم بعد كسرة ما بعده تقديره فيه قالون البيوت قراها بالكسر في بيوت تركا في التنوين نحو في بيوت اذن الله وبيوتكم اي كان بالاضافة قوله والبيوت يعني تركا فيه الالف واللام نحو واتوا البيوت من ابوابها قوله واختلس العين اي اختلس قالون العين في نعما في البقرة ونعما في النساء وفي البقرة فنعما هي اصله نعم ما واصل السولة بعد قوله وفي النساء معطوف والمعطوف عليه محذوف تقديره اذا نعما في البقرة وفي النساء قوله لا تعدوا باسقاط واو العطف لا تعدوا ثم طرق المكان البعد ومعنى هنالك في النساء قوله ومثل ذلك معناه تقدم

نظم

ومثل ذلك فهي وهو ولهي ... ولهو ايضا مثله ثم هو
وفي بيوت والبيوت الباء ... قراها بالكسر حيث جاء
واختلس العين لدا نعما ... وفي النساء لا تعدوا ثما
وها يهدي ثم خا يخصمون ... اذ اصل ما اختلس في الكل السكون
وانا الا مده بلا خلف ... وكلهم بمده في الوقف
ولا جب همزه وانشر ... معا البكا في مكان الياء

قوله وها يهدي معطوف على قوله واختلس العين قوله ثم خا يخصمون معطوف ايضا اي اختلس قالون بمعنى اخفاء الحركة الخفيفة والاختلاس هو الاختطاف والاختلاس الحركة هذا اتباعها وذكر ابن شريح في الكافي عن قالون اختلاس السكون في هذه الاحرف الخمسة وانه اخذ له رواية عن قالون قوله وانا الا مده اي وانا لا يخلو هذا اللفظ الذي هو انا من اربعة اقسام اما ان يكون بعده حرف غير الهمزة فلا مد له ورش ولا قالون نحو ولا قالون نحو انا عابد ما عبدتم واما ان يكون بعده مفتوحة نحو وانا اعلم او مضمومة نحو انا انبئكم وانا اول ... قالون وورش في هذين القسمين واما ان يكون بعده همزة مكسورة فيختلف قالون وورش في هذا القسم لا يمده ورش واختلف فيه عن قالون والمختار عنه القصر واذا امده فهو من المنفصل فيحصل لقالون ثلاثة حذف الالف واثباتها مع الطبيعي واثباتها مع الاشباع ومراجعهم بالقصر في هذا الموضع حذف الالف وبالمد اثباتها وما بعده همزة الوصل نحو فيه الالف للتقاء الساكنين ... فهذا التفصيل كله في الوصل واما في اثباتها في الوقف وهو مراده بقوله وكلهم بمده في الوقف اي وكل القراء السبعة يمد انا في الوقف قوله همزة ... قالون الالف انا الا في ثلاثة في الاعراف وهو وما انا الا نذير وبشير وفي الشعراء وما انا بطارد المومنين ان انا الا نذير مبين وفي الاحقاف وما انا الا نذير مبين قل ارايتم قوله على الخلاف وقد تقدم ومفهومه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)